

لاعبو النصر: مبروك للحكم.. والظلم ظلمات



متابعة: علي نجم

كان كل شيء رائعاً في نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة، من تنظيم وإثارة فنية، وحده التحكيم أثار الجدل ودخل قفص الاتهام، مع قرارات اتخذها الحكم الدولي عمار الجنيبي، رأى الكثيرون من محلي الحالات التحكيمية أن «الدكتور» افتقد فيها «التشخيص الصحيح»، وأن مساعده في غرفة «أشعة الفار» وضعه في ورطة فنية تركت الكثير من الأسف على نهاية فريق شجاع اسمه النصر.

كان النصر ضحية للأخطاء التحكيمية، وذهب عبد الرحمن أبو الشوارب رئيس شركة النصر للكرة إلى القول «بدا أن النصر كان ممنوعاً من الفوز»، وفي الوقت ذاته استحق فريق «العميد» ألف تحية على أداء اللاعبين وروحهم وانضباطهم، وإن خرجت تصرفات مديرهم الفني الأرجنتيني رامون دياز عن الحد المسموح، لينال البطاقة الحمراء، بانتظار عقوبة الانضباط المشددة بحقه.

كان طاقم التحكيم في المباراة النهائية هو «عريس الحفل»، فبدأ كأن الأضواء سرقت من اللاعبين تجاه الجنوبي ومساعدته في غرفة الفار، فنال ما نال من انتقادات، قبل أن يتولى الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم دور «المدافع» عن أهل الصافرة ليعلن نهاية فكرة الاستعانة بالآجنبي، والدفاع عن الحكم المواطن في «ليلة ظلماء» تحكيمياً على حد تعبير أحد النصراويين، بعد تبخر «الحلم الأزرق» بنيل اللقب والتتويج بالكأس الخامسة بعد ركلتي جزاء.

وأجمع لاعبو النصر على أنهم تعرضوا لسرقة في المباراة، وعبروا عن ذلك صراحة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتفقوا على عبارة «مبروك للحكم» و«الظلم ظلمات»، في إشارة إلى الحكم عمار الجنوبي وأن التهنة يجب أن توجه إليه وليس إلى شباب الأهلي.

من جهته، كتب مهند خميس لاعب النصر: «ربما بالظلم تستطيع أن تملك كل شيء، ولكن دعوه مظلوم ستفقدك ما «ملك».